

الباب الثاني

النظريات

يحتوي الباب الثاني مفهوم نموذج التعليم التعاوني، فوائد التعليم التعاوني، خصائص التعليم التعاوني، مفهوم الأسلوب الفريق متعدد الأقسام، مزايا التعليم التعاوني و عيوبها، مفهوم مهارة القراءة، تعليم مهارة القراءة.

أ- مفهوم نموذج التعليم التعاوني

١. تعريف نموذج التعليم التعاوني

لقد تعددت التعريفات التي تناولت التعلم التعاوني، و سوف نلقي الضوء، علي أهم تلك التعريفات، ومنها ما يلي:^{١٦}

يعرفه "عبد الحميد شاهين" ٢٠١١ بأنه استراتيجية تدريس ناجحة، تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة (القدرات)، حيث يمارسون أنشط تعليمية متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمه، و كل عضو (متعلم) في الفريق ليس مسؤولاً عما يجب أن يتعلمه فقط، وإنما

^{١٦} لمياء محمد أيمن خيرى، "التعلم النشط"، (جامعة عين الشمس: دار نشر يسطرون، ٢٠١٨) ص. ١٣٩

عليه ان يساعد زملائه في المجموعة, وبالتالي فالتلاميذ في كل مجموعة يعملون في جو من الإنجاز و التحصيل و المتعة أثناء التعلم.

ويري "محمد سيد علي، ٢٠١١" بأنه أسلوب تعلم يعمل الطلاب من خلاله في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة, يتعاون فيها طلاب كل مجموعة مع بعضهم البعض، بأن يتبادلوا الأفكار والآراء والمعلومات التي تساعدهم في تنفيذ المهام المطلوبة منهم، او حل المشكلات المعروضة عليهم كما انه يؤدي الي زيادة الإعتماد الإيجابي المتبادل بين اعضاء المجموعة، وذلك تحت توجيه و ارشاد المعلم.

التعليم نموذج التعاوني هي التعليم عن طريق تعليم الطلاب والعمل في مجموعات صغيرة بشكل تعاون، تتكون من أربعة إلى ستة أعضاء الأشخاص الذين لديهم هياكل جماعية غير متجانسة. نموذج التعلم هذا هو أيضًا نموذج في إدارة أنظمة التعلم من خلال أساليب التعلم النشط نحو التعلم المستقل. لذلك، لكي تكون قادرًا على تحقيق ذلك، تم تصميم الأنشطة التعليمية بطريقة تكون ذات مغزى للطلاب. يشجع التعلم التعاوني الطلاب على التفاعل النشط والإيجابي في مجموعات، ويوفر نموذج التعلم هذا فرصة لتبادل الأفكار وتصحيح أفكارهم الخاصة في جو غير مهدد.

وفقا لفلسفة البنائية. يجب أن يكون التعلم قادراً على التكيف والتشجيع ليكون قادراً على التحسين وتوليد إمكانيات الطلاب وتعزيز النشاط والإبداع (الإبداع)، بحيث يضمن الديناميكيات في عملية التعلم. من خلال نموذج التعلم التعاوني، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على التعرف على قدراتهم وإمكانياتهم التعليمية وتطويرها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب استخدام إمكانيات موارد التعلم بشكل كامل وواعي في البيئة المحيطة، ويتم تدريبهم بشكل أفضل على اتخاذ المبادرات والتفكير بشكل منهجي ونقدي واستجابة، حتى يتمكنوا من حل المشكلات اليومية من خلال البحث عن المعلومات ذات المغزى بالنسبة لهم.^{١٧}

٢. فوائد التعليم التعاوني

التعليم التعاوني الذي يتم بشكل صحيح سيكون قادراً على خلق ترابط إيجابي بين أعضاء المجموعة. يحتاج أعضاء إحدى المجموعات إلى أعضاء آخرين، بحيث يتم إنشاء تعاون متبادل المنفعة تلقائياً. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنفيذ الأنشطة الجماعية معاً بحيث يكون هناك تفاعل مباشر وجهاً لوجه. يمكن للتفاعل المباشر في شكل وجهاً لوجه أن يبيّن التآزر بين أعضاء المجموعة مصحوباً برابطة

¹⁷Ida Miftakhul Jannah, *Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Model Cooperstive Learning*, Jurnal Modeling, Vol. 5 No. 1, 2018, hlm. 12-13

عاطفية أوثق.^{١٨} يمكن أن تنشأ المواقف المتعاطفة والمتعاطفة بين الطلاب بسبب التفاعلات المباشرة الأكثر كثافة. وبالمثل، فإن تقسيم المهام في مجموعات سيكون له تأثير على نمو المسؤولية الشخصية لكل عضو. يحدث هذا لأنه في التعلم التعاوني يحصل كل فرد على مهمة التعلم ويلتزم بنقلها إلى الأعضاء الآخرين. في النهاية، في التعلم التعاوني، هناك أيضًا عملية تفاعل بين الأفراد تتطلب مهارات تواصل شخصية جيدة، بحيث يتم إنشاء علاقات متناغمة ومواتية. في الفصل. وبالتالي، إذا تم فحصه بعناية، فإن التعليم التعاوني مفيد للغاية في:^{١٩}

(أ) تشكيل المواقف والقيم

(ب) إعداد نموذج للسلوك الاجتماعي الإيجابي

(ج) إظهار وجهات نظر ووجهات نظر بديلة

(د) بناء هوية متماسكة ومتكاملة

(هـ) تشجيع التفكير النقدي والتفكير وحل المشكلات

يمكن بناء العديد من القيم والمواقف من خلال التعليم التعاوني مثل التعاون والشجاعة والانفتاح والصدق والانضباط ومهارات الاتصال والسلوك النقدي وما

¹⁸Sutirman, *Media Dan Model Model Pembelajaran Inovatif*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2013), hlm. 30

¹⁹*Ibid*, hlm. 31

إلى ذلك. يعد التعاون قيمة مهمة للغاية يجب تطويرها لدى الطلاب. في كتابه

إيمان الخفاف لديه فوائد التعليم التعاوني كما يلي:

(أ) يؤدي الى تزايد القدرة علي تقبل وجهات النظر المختلفة.

(ب) يحق ارتفاع مستوي اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.

(ج) يؤدي الى تزايد حب المادة الدراسة.

(د) يساعد علي فهم و اتقان المفاهيم والأسس العامة.

(هـ) ينمي القدرة علي حل المشكلات.^{٢٠}

٣. خصائص التعليم التعاوني

(أ) وجود هدف مشتركة للمجموعة.

(ب) توزيع المهمات علي جميع أفراد المجموعة.

(ج) تفاعل أفراد المجموعة بعضها مع بعض كل فرد في المجموعة يكون مسؤولاً عن

نفسه وعن غيره في المجموعة من ناحية إنجاز العمل.

(د) ممارسة مهارات التواصل و العمل التعاوني والتدرب عليها.

(هـ) إتاحة الفرصة لأفراد المجموعة الواحدة لتقويم جودة العمل.^{٢١}

^{٢٠} إيمان الخفاف، "التعلم التعاوني"، (المنحال، ٢٠١٣). ص. ٤٩

^{٢١} عاطف الصيفي، "المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث"، (المنحال، ٢٠٠٩)، ص. ١٩٠

ب- مفهوم الأسلوب الفريق متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division)

١. تعريف الفريق متعدد الأقسام

الفريق متعدد الأقسام هي أبسط أنواع التعلم التعاوني. يتم وضع الطلاب في فرق دراسة مكونة من أربعة ما يصل إلى ستة أشخاص مختلفين وفقاً لمستوى أدائهم والجنس والعرق. يقدم المعلم الدرس ثم يعمل الطلاب في فرق للتأكد من إتقان جميع أعضاء الفريق للدرس. أخيراً، يتم إعطاء جميع الطلاب اختباراً قصيراً حول المادة مع الملاحظات، ومتى اختبارهم لا ينبغي أن يساعد بعضهم البعض. سيتم تطبيق هذا النوع من التعليم في تعليم القراءة في هذه الدراسة.^{٢٢}

وفقاً لسلافيين (٢٠١٠)، يتكون قسم إنجاز فريق الطلاب STAD من خمسة مكونات رئيسية، وهي العروض التقديمية للفصل، والفرق، والاختبارات، ودرجات التقدم الفردية، وتقدير الفريق.^{٢٣}

(١) عرض الفصل. يتم تقديم المواد التعليمية في STAD لأول مرة في العروض التقديمية للفصل. هذا هو التدريس المباشر كما هو الحال غالباً أو المناقشة التي يقودها المعلم للدروس، ولكنه قد يشمل أيضاً عروض تقديمية سمعية

²²Mega Primaningtyas, *Penerapan Cooperative*,.....hlm. 150

²³Tri Ariani, Dwi Agustini, “ Model Pembelajaran Student Team Achievement Division (STAD) dan Model Pembelajaran (TGT), Science And Physics Education Journal, hlm. 68

بصرية. الفرق بين العروض التقديمية للفصل والتدريس المنتظم هو أنه يجب

عليهم التركيز حقًا على وحدة STAD. بهذه الطريقة، سيدرك الطلاب أنه

يجب عليهم الانتباه حقًا أثناء العروض التقديمية للفصل، لأنها ستساعدهم

حقًا في إجراء الاختبارات، وستحدد نتائجهم في الاختبارات نتائج فريقهم.

(٢) فريق. تتكون الفرق من أربعة أو خمسة طلاب يمثلون جميع أقسام الفصل من

حيث الأداء الأكاديمي والجنس والعرق والعرق. تتمثل الوظيفة الرئيسية لهذا

الفريق في التأكد من أن جميع أعضاء الفريق يتعلمون حقًا، وبشكل أكثر

تحديدًا، هو إعداد الأعضاء لأداء جيد في الاختبارات القصيرة.

(٣) اختبار. بعد فترتي عرض تقديمي للمدرسين وفترة تدريب جماعية واحدة أو

فترتين، سيأخذ الطلاب اختبارات فردية. لا يُسمح للطلاب بمساعدة

بعضهم البعض في إجراء الاختبار. وبالتالي، فإن كل طالب مسؤول بشكل

فردى عن فهم المادة.

(٤) عشرات التقدم الفردي. درجة التقدم الفردي هي إعطاء كل طالب هدف

أداء يمكن تحقيقه إذا عملوا بجدية أكبر وقدموا أداءً أفضل من ذي قبل.

يمكن لكل طالب المساهمة بأقصى عدد من النقاط لفريقه في نظام التسجيل

هذا، ولكن لا يمكن لأي طالب القيام بذلك دون بذل قصارى جهده.^{٢٤}

٢. مزايا التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام و عيوبها

(أ) مزايا التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام هو:^{٢٥}

(١) يساعد نموذج التعلم التعاوني الطلاب على تعلم محتوى الموضوع الذي

تتم مناقشته.

(٢) هناك أعضاء آخرون في المجموعة يتجنبون احتمال حصول الطلاب

على درجات منخفضة، لأنه في الاختبار الشفوي يتم مساعدة

الطلاب من قبل أعضاء مجموعتهم.

(٣) التعليم التعاوني يجعل الطلاب قادرين على تعلم الجدل، وتعلم

الاستماع إلى آراء الآخرين، وتسجيل الأشياء المفيدة للصالح العام.

(٤) ينتج التعلم التعاوني إنجازًا عاليًا للطلاب، ويزيد من تقدير الطلاب

لذاتهم ويحسن العلاقات مع أقرانهم.

²⁴Ibid, hlm. 69

²⁵Asna Ainun Ni'ma, Penerapan Pembelajaran....., hlm. ٧٥

٥) يعمل الطلاب معًا في تحقيق الأهداف من خلال التمسك بمعايير المجموعة.

٦) يمكن مساعدة الطلاب البطيئين في التفكير على زيادة معرفتهم.

٧) يسهل تكوين مجموعات صغيرة على المدرسين مراقبة الطلاب في تعلم العمل معًا.

ب) واما العيوب من الأسلوب الفريق متعدد الأقسام هو:

١) يستغرق الأمر وقتًا أطول للطلاب، لذلك من الصعب تحقيق أهداف المنهج.

٢) يستغرق المعلم وقتًا أطول حتى لا يرغب المعلمون بشكل عام في استخدام التعلم التعاوني

٣) يتطلب قدرات خاصة من المعلمين حتى لا يتمكن جميع المعلمين من القيام بالتعلم التعاوني.

٤) اطلب سمات معينة من الطلاب، على سبيل المثال طبيعة التعاون.

ج- مفهوم مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

القراءة هي أحد الأنشطة للحصول على المعنى مما هو مكتوب في النص ولهذا الغرض، بالإضافة إلى الاضطرار إلى إتقان اللغة المستخدمة، يحتاج القارئ أيضًا إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة لنظام الإدراك الخاص به. القراءة ليست مجرد نطق الحروف أو الكلمات، ولكنها مهارة تنطوي على مجموعة متنوعة من أعمال العقل والعقل.^{٢٦}

القراءة هي العنصر الرئيسي في تعليم اللغة جنانب المهارات الأخرى كمهارات الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة.^{٢٧} القراءة هي إحدى من مكونات مهمة التي تحتوي علي النظري و فهم المحتوى مما يكتب من خلال التلخيص داخل القلب، و النطق من الرموز المكتوبة.^{٢٨}

تتطلب القراءة مهارات أساسية ينبغي مراعاتها عند تعليم القراءة، وتختلف هذه المهارات باختلاف أهداف القراءة المخططة، كما ينبغي التوبة بأن هذه

²⁶Ahmad Fikri Amrullah, *Metodologi Pembelajaran.....*, hlm. 55

²⁷Muhammad Ali Al-khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), hlm. 107

²⁸Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), hlm. 149

المهارات تتمايز بين مرحلة وأخرى من مراحل التعليم وهي ذات طبيعة هرمية

تراكمية، ويمكن تصنيف هذه المهارات بما يلي:^{٢٩}

اولا: المهارة النطقية وهي:

١. معرفة أصوات الحروف والكلمات، ولاسيما الحروف المتشابهة في الرسم أو النطق.

٢. أخراج الحروف من مخارجها الصحيحة عند النطق دون حذف أو اضافة

أو إبدال أو تقديم أو تأخير أو تكرارا لأحد الحروف أو لإحدى الكلمات.

٣. الطلاقة القرائية، أي القراءة وفق سرعة مناسبة تتناسب مع سن الطلبة.

٤. التغميم أي مراعاة نبرة الصوت وفقا لدلالة المعني ومقتضي الحال من فرح

أو حزن أو غضب...ألخ.

٥. معرفة علامات الترقيم والوقف والالتزام بما تتطلبه القراءة.

ثانيا: مهارات الفهم والاستيعاب

١. استدعاء المخزون اللغوي الطلبة.

٢. معرفة وفهم معاني المفردات والتراكيب اللغوية الواردة في النص.

^{٢٩} فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، المنحال ٢٠١٠، ص. ١٠٠

٣. استنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في النص.
٤. استشعار المعاني المباشرة والخفية في النص.
٥. امتلاك مهارات الربط والموازنة وإدراك العلاقات المنطقية الموجودة في النص.
٦. التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.^{٣٠}

ثالثاً: مهارات النقد

١. القدرة علي تمحيص المعلومات من حيث صدقها وعدمه.
٢. معرفة اللغة المجازية والصريحة داخل النص.
٣. وصف العاطفة في النص.
٤. تحديد العناصر والمقومات الجمالية في النص.
٥. تمثل المعاني المختلفة.
٦. استخلاص النتائج.
٧. تفسير المعاني والرموز.
٨. محاكمة المعاني وإصدار أحكام عليها.
٩. التمييز بين الحقائق والآراء والقيم والاتجاهات.

³⁰Ibid, hlm. 101

١٠. تطبيق المفاهيم العامة والمبادئ المجردة في مواقف جديدة.

رابعاً: مهارات القراءة الإبداعية

١. تحليل النص الى عناصره الأساسية، لاسيما فيما يتعلق بالصور البلاغية

وأسلوب الكاتب أو العاطفة والخيال....الخ في المراحل التعليمية المتقدمة.

٢. إكمال نص غير مكتمل بما ينسجم مع أفكار النص.

٣. تلخيص النص بشكل غير مغل.

٤. نقد النص وإصدار أحكام موضوعية عليه.

٥. محاكاة النص بما ينمي مواهب الطلبة ويرتقي بأساليبهم.^{٣١}

٢. انواع مهارة القراءة

القراءة مسألة صعبة، لأنها ليست مجرد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات

والقدرة فحسب لكنّها عملية يتفاعل القارئ معها. حتي وصل القارئ إلي

المعنى المراد المكتوب في الكتاب. فالقراءة باعتبار الشكل والأداء نوعان:

١. القراءة المكتنّفة، للفهم التفصيلي مما يقرؤه. وهي نوعان:

³¹Ibid, hlm. 102

أ) القراءة الصامتة (السرية) هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها أي قراءة خالية من الصوت وتحريك الشفاة والهمس.

ب) القراءة الجهرية هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني، وتقومها من القارئ والنطق فيها العنصر المميز، ويشكل محورا أساسيا فيها. وهي تعتمد علي ثلاثة عناصر، هي: رؤية العين للرمز، ونشاط ذهني في إدراك معني الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدور عليه ذلك الرمز.

٢. القراءة الموسّعة

أما القراءة الموسّعة فتعتمد ألي قراءة النصوص الطويلة ويطالعتها الطالب خارج الصف بتوجيه إلي المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الفصل لتعميق الفهم. وبالقراءة الموسّعة يعتمد الطالب نفسه في إختيار قراءة الكتب العربية. وتهدف بها إلي تدعيم المهارات القرائية التي تعلّمها الدّراس في الفصل وتزويده بالقدرة علي القراءة الحرّة.

وفي تقسيم القراءة عند محود كامل الناقّة تنقسم إلي أقسام متعدّدة. من حيث طريقة أدائها ينقسم إلي القراءة الجهرية والقراءة

الصامتة. ومن حيث الغرض العام للقارئ ينقسم إلى القراءة الاستمتاعية

وقراءة درس وتحليل.^{٣٢}

د- تعليم مهارة القراءة

(١) أهمية تعليم مهارة القراءة

تعد القراءة المدخل الرئيس لولوج عالم المعرفة و الثقافة لمعرفة ما يدور في هذا العالم الذي أصبح قرية صغيرة، ولعل الثورة المعرفية والعلمية في عصرنا الحاضر ناتجة عن القدرة القرائية لبني البشر، وحاجتهم الى تنمية هذه القدرة فلانكاد نجد نشاط أو حرفة أو مهنة أو عملاً إلا ونحتاج القراءة فيه سواء في المدرسة أو المنزل. ومن الملاحظ أن أنشطة الناس تعتمد اعتماداً كبيراً على دور القراءة المهم في حياتهم وان ما يقومون به يعتمد على كم هائل من المادة المقروءة في الكتب او الصحف أو المجلات. ومع أن القراءة الجيدة في المرحلة الأولى ذات أهمية في المراحل الدراسية اللاحقة، حيث يحتاج الطلبة مزيداً من المهارات والقدرات لمواجهة مواقف القراءة الجديدة بنجاح وفي كل السنوات الدراسية ينبغي ان يكون هناك التعليم حقيقي و تطوير المهارات القراءة.

^{٣٢} عفيف حليلة، تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها، التدريس، ٢٠٢٠، ص. ٧٧

والنمو في القدرات القراءة لدى الطلبة يتم بصورة تطويره، ومن الضروري ان تكون لدى المعلم معايير يقيس علي أساسها مدي نمو القراءة لدى الطلبة حتي يستطيع أن يصدر احكاما علي نجاح أو فشل هؤلاء الطلبة في المهارات القرائية، ومدي النمو التطوير والتقدم في القراءة لديهم.

ولا شك أن هناك إختلافا بين الطلبة في هذه القدرات، فمنهم من ييكر في القراءة ويتقدم فيها بسرعة، بينما نجد بعضهم يتأخرون ويكون تقدمهم بطيئا في القراءة، ولذلك لابد من مراعاة الفروق الفردية في قدرات الطلاب واستعدادهم. ولابد من الإشارة إلي اهمية القراءة واثرها في تحصيل الطلبة في المواد الدراسية الأخرى، اذ ان ذلك يتناسب طرديا في القدرة القرائية للطلبة، فكلما زادت القدرة القرائية وامتلاك مهارات القراءة كان تحصيل الطلبة في المواد الدراسية الأخرى ارفع مستوي.^{٣٣}

^{٣٣} فتحي ذياب سبيتان, أصول وطرائق ... ص. ٩٩

(٢) تعليم مهارة القراءة

يحتاج تدريس اللغة العربية إلى طريقة التدريس. وتشتمل خطوات تعليم القراءة علي نوعين منها، هما خطوات المكثفة ودرس القراءة الحرة\المواسعة. وخطوات درس القراءة المكثفة هي:^{٣٤}

١. التحية: تحية الطلاب بتحية السلام، وإلقاء إجابتهم عليها.
٢. إعداد السبورة: كتابة التاريخ، وعنوان الوحدة أو الدرس، ورقم الصفحة.
٣. المراجعة: وتشمل مراجعة الواجب المنزلي، إن وجد، ومراجعة الوحدة، أو الدرس السابق. تتضمن مراجعة العناصر والمهارات اللغوية، والمحتوي الثقافي.
٤. التمهيدي للدرس: مناقشة الطلاب في الصور المصاحبة للنص أن وجدت، عن طريق الأسئلة، ثم طرح عليهم الأسئلة التي تسبق النص، ليجيبوا عنها مستعينين بالنص القرائي.
٥. المفردات الجديدة: الاختيار من المفردات الجديدة ما تعتقد أن الطلاب لا يفهمون معانيها عن طريق السياق، وتسجيلها علي السبورة، ومناقشة الطلاب في معانيها.

^{٣٤} عفيف حليلة، تعليم مهارة القراءة ص. ٧٧

٦. القراءة الصامتة: توجيه الطلاب لقراءة النص سرّاً، دون صوت، للفهم والاستيعاب.

٧. تدريبات الاستيعاب والمفردات: بعد القراءة الصامتة، الانتقال إلى تدريبات الاستيعاب والمفردات.

٨. القراءة الجهرية: اختيار بعض الطلاب لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية.

٩. بقية تدريبات للدرس: الانتقال إلى بقية تدريبات الدرس. كلف الطلاب بواجب منزلي.^{٣٥}

أما خطوات درس القراءة الحرّة\ الموسّعة هي:

١. إعطاء الطلاب فكرة عامة عن موضع النصّ يحبهم في قراءته، ولا تتطرق إلى التفاصيل.

٢. توجيه الطلاب إلى قراءة النصّ في البيت، وحل التدريبات، وتشجيعهم على استخدام معجم عربي، إذا واجهوا مشكلات الفهم.

٣. في حصة القراءة، السؤل إلى الطلاب عن الصعوبات التي واجهوها، والعمل على تذليلها.

٤. الطلب من الطلاب حل تدريبات الاستيعاب والمفردات في الصف.

³⁵Ibid, hlm. 88

٥. تشجيع الطلاب علي تلخيص أجزاء النص.

٦. اختيار بعض الطلاب لقراءة النص قراءة جهرية، كل طالب يقرأ فقرة واحدة.^{٣٦}

هـ - تعليم مهارة القراءة بالتعليم التعاوني

يعتبر استبدال نموذج التعليم بديلاً لحل مشكلة ضعف قدرة الطلاب على الفهم القرائي. أحد نماذج التعلم التي يمكن استخدامها للتغلب على مشكلة انخفاض مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب هو نموذج التعليم التعاوني من نوع الفريق متعدد الأقسام تعتبر الطريقة الصحيحة لتحسين مهارات فهم القراءة لدى الطلاب لأن الفكرة الرئيسية للمدرسة هي تحفيز الطلاب، لتشجيع ومساعدة بعضهم البعض لإتقان مهارات المعلم.^{٣٧}

في نوع التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام، يتم تجميع الطلاب بشكل غير متجانس، ثم الطلاب الذين يجيدون شرح الأعضاء الآخرين حتى يفهموا، أما الخطوات هذا التعلم فهم:

أ. تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتألف من ٤-٥ أفراد متفاوتي القدرة التحصيلية.

³⁶Ibid, hlm. 89

³⁷Suryani, Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe STAD Untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Pada Siswa, Jurnal Ilmiah Universitas Batanghari Jambi, No. 2, 2017.

- ب. عرض الدرس من قبل المعلم أسبوعياً باستخدام المحاضرة أو المناقشة.
- ج. يدرس الطلاب أعضاء الفرق المادة من مصادرها، وبالتعاون بينهم عن طريق حلقات النقاش أو بأي وسيلة أخرى ممكنة حتي يتمكنوا من تحصيل هذه المادة وإنجازها.
- د. توزع أوراق عمل وثيقة بالمادة، وينبه عليهم بأنهم لن ينتهوا من العمل إلا بعد فهم الجميع المهمة الموكلة إليهم تماماً.
- هـ. تقديم الاختبارات ورصد الدرجات بحصول الطالب علي نقاط إضافية بحسب درجة إسهامه في المجموعة حتي يصل للحدّ الأقصى للنقاط وهو عشر درجات.
- ز. تعلن نتيجة الاختبارات أسبوعياً، ويحصل علي أفضل تعزيز الفريق الحاصل علي أكثر النقاط.^{٣٨}

و- البحوث السابقة

البحث الذي كتبه "سوجينج سانتوسا" بالموضوع "استراتيجية Jigsaw كنموذج تعليم تعاوني في تعلم قراءة المواد العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية فونوريجو." هذا البحث الكيفي، ونتيجة هذا البحث أولاً، في تطبيق استراتيجية نموذج التعلم التعاوني

^{٣٨} محمود الربيعي، ومازن كزار وشيماء عبد الزهره، المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني، (ليبانون: دار الكتب العلمية، ٢٠١٨)، ص.

Jigsaw ، فإن عملية التخطيط للتعليم ليست مثالية ومع ذلك، فقد زادت مهارات القراءة لدى الطلاب. ثانيًا، القدرة المعنية هي القدرة على القراءة الصحيحة، وفهم المعنى الضمني والصريح لنص القراءة. يتم تقديم هذا الشكل من بناء القدرات في نموذج التقييم. ثالثًا، العقبة في تطبيق نموذج التعليم هي أن هناك طلابًا لا يستطيعون قراءة القرآن.^{٣٩}

البحث الذي كتبه "تنني نور هدي" بالموضوع "محاولات المدرس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة الطلاب المدرسة المتوسطة الحكومية تنج جنري ولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م." هذا البحث الكيفي، و نتيجة هذا البحث أهداف من تعليم مهارة القراءة يعني إتقان علم الأصوات، و الترجمة، و إتقان قواعد اللغة العربية.^{٤٠}

البحث الذي كتبه "الدكتور احمد مبلغ الماجستير" بالموضوع "فعالية إستخدام أسلوب التعليم التعاوني (STAD) في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سوكونورو"، هذا البحث الكمي و نتيجة هذا البحث يعطي

³⁹Sugeng Santoso, *Strategi Jigsaw Sebagai Model Cooperative Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Mata Pelajaran Bahasa Arab*, Thesis Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2016

⁴⁰تنني نور هدي "محاولات المدرس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة الطلاب المدرسة المتوسطة الحكومية تنج جنري ولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م، قسم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٦

الباحث مثلاً علي كيفية قراءة النص بشكل الصحيح، يقوم الباحث بتقسيم الطلاب الي عدة مجموعات ثم يتم إعطاء كل مجموعة ورقة نص وأسئلة الممارسة، تناقش كل مجموعة النص وتقوم بممارسة الأسئلة.^{٤١}

جدول (١)

البحوث السابقة

رقم	أسماء الباحث والموضوع	الفرق	التشابه
١.	سوجينج سانتوسا، استراتيجية Jigsaw كنموذج تعليمي تعاوني في تعليم قراءة المواد العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية فونوريجو	-موقع البحث -يستخدم هذا البحث التعليم التعاوني بأسلوب Jigsaw، واما البحثي التعليم التعاوني بأسلوب STAD	- يستخدم تعليم التعاوني في تعليم القراءة
٢.	تنتي نور هدي، محاولات المدرس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة الطلاب المدرسة المتوسطة الحكومية تنج جنري ولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م	-موقع البحث	- تعليم مهارة القراءة

^{٤١} الدكتور احمد مبلغ الماجستير فعالية إستخدام أسلوب التعليم التعاوني (STAD) في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سوكوفورو، قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،

٣. الدكتور احمد مبلغ الماجستير، فعالية إستخدام أسلوب التعليم التعاوني في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سوكوفورو	-موقع البحث - يستخدم هذا البحث الكمي - مسائل البحث	- يستخدم أسلوب التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام في تعليم مهارة القراءة
---	---	---

و قامت الباحثة في هذا البحث ليس تكريرا من البحوث السابقة، اما
الفرق بين البحوث السابقة في هذا البحث مع بحوث حول هذا وهي في مكان
البحث و أسلوب في تعليم التعاوني. هذا البحث جرت في المدرسة الثانوية
الإسلامية دار الهدى ونودادي بليتار بأسلوب الفريق متعدد الأقسام (Student
Team Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة.

ز- نموذج البحث

نموذج البحث هو وجهة نظر أو عقلية تُظهر المشكلة التي يجب دراستها
بينما تعكس في نفس الوقت نوع وعدد صيغ المشاكل التي تحتاج إلى إجابة من خلال
البحث. وفي هذه الدراسة اختارت الباحثة العنوان استخدام نموذج التعليم التعاوني
بأسلوب الفريق متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) في تعليم
مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدى ونودادي بليتار.

في نموذج البحث عن استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الفريق

متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة

بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدى ونودادي بليتار كما يلي:

(الرسم البياني ١)

